قلنا انه للفرد المنتشر فان الانتشار وعموم الوضع يكفي في الادراج انما ينافيه
المتخصص بالوضع الخاص وكذا القول في اسم الاشارة ونحوه بناء على وضعها
للجزئيات فاندفع التوقف بان الاستعارة ما والادراج مما تظهر على ان الموضوع
له كلي فتدبر ثم يستعار بالتمثيل الى ان مراد المص باسم الجنس الكلي لا المجرد ما ليس
بمشتق حتى يشمل العلم الذي لم يشتهر بوصف ثم الكلي اما حقيقة او تأويلا الا ان
الاستعارة انما تمتنع في العلم لح علة للقسم الثاني ومفهوم الاستعارة تجوز للرسل
كاطلاق زيد على جزئه لعدم احتياجه للادراج المنافي للعلمية والاعتبرة بمن منعه
قياسا على الاستعارة للفارق وجعل ضرب زيد مجازا عقليا حسن من بعضه
واما الاعلام في معانيها الاصلية فقد مر الكلام على انها حقيقة او لا في البسملة
والتعريف قوله من افراد المشبه يحرره السيد بان المبالغة في التاويل تكون بدعوى
الاتحاد واجاب عبد الحكيم بانها لو كفت لقيل بها في الجنس على انها ان كانت
لا عن قصد فغلط والا فبوضع جديد او دعوى كاذبة فلا بد من التاويل
بالادراج وهو توسيع دائرة والا فالسياق في القصد ثم من اين الكذب مع ان
ما شانه التي له علمية فكانه هو وقد قال السكاكي بنظير ذلك في المكنية حيث
قال بادعا انه عينه واما الاكتفا بها في الجنس فلا يناسب لان الملتفت له فيه
الافراد فيدرج فيها فمناقشة السيد جيدة بالتامل الصادق قوله بعد التشبيه
يدل السياق على ان التاويل للاستعارة بعد التشبيه بالشخص بنفسه فاندفع
التوقف بانه بعد التاويل يعمل المشبه فلا يتاتى تشبيه ونقل والاحلة تحكى
الجواب بانه باول نحو دبلغ غاية لم يصلها المشبه واندفع ايضا القول بان المبالغة
ملتفت فيها لذلك الشخص المعهود لا مطلق كريم فحاصله ان التاويل تقديري
لتصحيح قاعدة الاستعارة والغرض الاصلي الالحاقي بالشخص المعهود فتامل والواو
في قوله وان يكون زائدة او عاطفة على محذوف اي لا بد من ذلك وان يكون
الخ ان قلت لم يعتبر التاويل هسيمي بكذا قلت التسمية لا تصلح غرضا للبليغ
في التشبيه على انها تخرج اللفظ عن موضوع العلم فمن ثم نصا في نحو علي زيد يا يوم
التفارس زيد كم وليلاي منكن بخلاف الوصفية فقاصرة على المسمى الاصلي
اصالة فتدبر قوله كما در بالمهملة من مدر الشي خلطه بالمدر وهو قطع الطين الصغير
اليابسة فعل ذلك بحوض بعد شرب ابله بخلا على الناس بعد قوله ذكر مبان

اصله

اي قوله أو تأويلا اه

قوله والتعريف وكذا ك السيوطي جعلها واسطة اه

٢ الموصول والضمير

اي كلام

اصله الصائد بتصيده كلما مر عليه والمعاني صيد الفصحى قوله الرجل المعهود حاتم بن عبد الله
بن الحشرج الطائي جاهلي وابنه عدي صحابي وكذلك بنت حاتم التي اكرمها
صلى الله عليه وسلم واصله اسم فاعل حتم اوجب قوله او غيره ولكن ما عد المشبه الآن
تناوله بالادراج تقيد فبالجملة هنا عملان ادعا ان له افرادا وكلية في نفسه
كالاسد ثم ادعى الادراج الحاصل في اسد وغيره والثاني ادرجها في غالب
ولحد واصله من كلام السعد قوله اي اسما غير مشتق يتناول لخصوص من
اسما الافعال وفي الفارسية انها تبعية لمصادر محققة او مقدرة
فاستعارة هيهات لتستر تابعة لاستعارة البعد الحسي للتعسر بجامع
عدم النيل مثلا ثم اعلم ان هذا ظاهر اذا عللت التبعية بعدم استقلال
المعنى وقيل مدلولها اسم الفعل هو معنى الفعل او لفظه ولوحظ دلالته
على معناه فبالاول للاول بالواسطة اما ان عللنا التبعية بقصد المصدر
اصالة والفرع غيره كالسعد فهي قاصرة على الحوتر ال ودراك من
المشتقات التي لها مصادر بالفعل وفي غيرها اصلية ويتناول ايضا اسما
الاشارة وفي الفارسية تبعيتها لتضمنها معنى الحروف ووضعها للجزئيات
فيعتبر اولا تشبيه مطلق معقول بمطلق محسوس مثلا وقد يقال لا يلزم
من تضمن الشي معنى الشي ان يعطى حكمه ويتناول ايضا الضماير ودرك
اليها السبكي في عروس الافراح لاحتمال تبعيتها لمرجعها فهي في نحو رايت
اسدا قصدته حقيقة وفي نحو رايت اسدا في الحمام فاكرمته مجاز ثم قال
وهو الحق ان الضمير حقيقة فيهما فان وضعه على ان يعود لمتقدم عبر عنه
بلفظ حقيقي او مجازي نعم اذا استعمل في المخاطب وقلنا انه مجاز على ما حققناه
في مبحث الالتفات في البسملة جرى في الاصالة والتبعية على ما تقدم في اسم
الاشارة ويتناول بعض المسمى والمجموع وقرر نور الدين الشيخ علي البسيلي
على العصام استظهارا انها تبعية للمفرد ولم يطرا عليها في حال التثنية والجمع تجوز
مستقل عما في المفرد فليتامل قوله ودخل نحو حاتم اي تقيد في الوضع الاصلي
للادخال وخروج الصفة بما قبله خلافا لما يوهمه ابعد فتدبر قوله عارضة اي فلا
ينظر لها حتى تكون استعارة تبعية كالمشتق اذ لا يلزم من تاويل الشي بالشي
ان يعطى حكمه خلافا لما في الاصول ويلزم تبعية اسم الاشارة والضماير لنا

وبها

اي بعد تاويل أن المشبه به امر كلي اه

٣ وقيل مدلول الخ وأياما فلنا أن معنى اسم الحدث فالاستعارة فيها اصلية كالاستعارة في المصدر اه

شرح التلخيص المفتاح

١٤ اي أن استعارة المثنى أو المجموع تابع لاستعارة المفرد اه